

# القدس

## تاريخ وحضارة

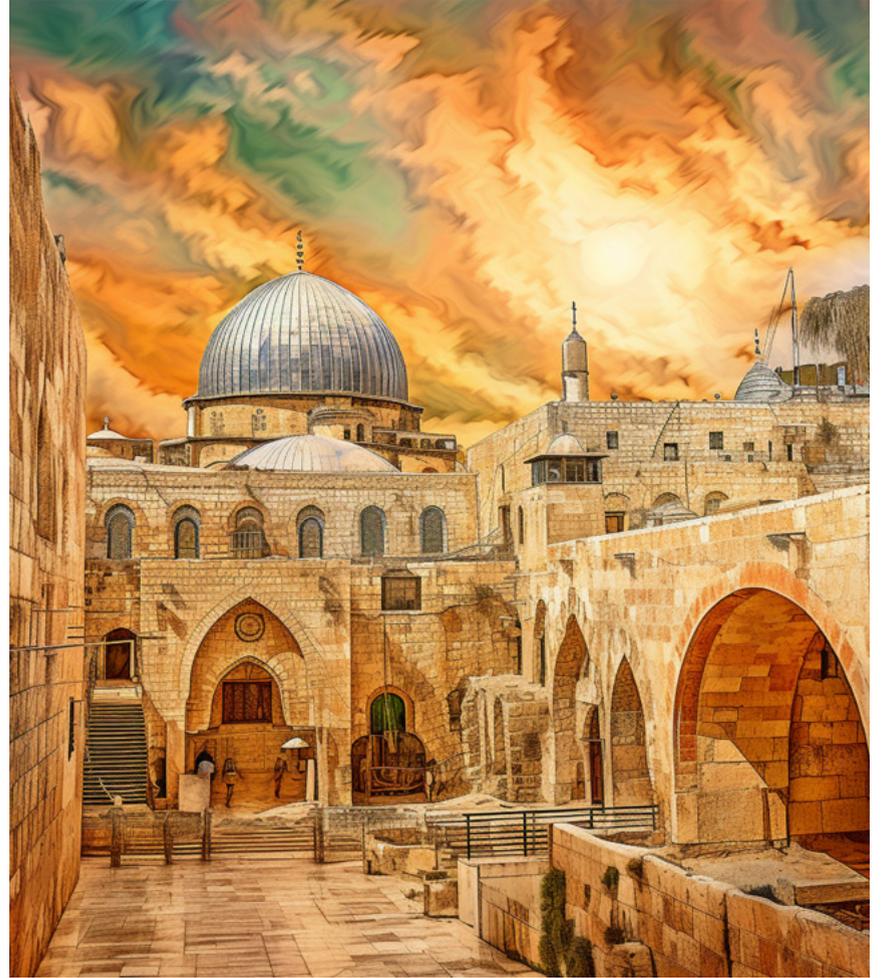
تقرير توثيقي

2025



## الفهرس

1. المقدمة
2. خلفية وأهمية القدس
3. فكرة المشروع وأهدافه
4. آلية التنفيذ
5. المخرجات
6. الأثر والنتائج
7. الإحصائيات والبيانات
8. الشهادات والاقتراسات
9. التحديات والدروس المستفادة
10. التوجهات المستقبلية
11. الخاتمة
12. ملحق الروابط المرئية
13. ملحق الصور



## المقدمة

في قلب مدينة القدس، حيث تختلط الذاكرة بالتحديات، آمنت مؤسسة الرجاء أن التربية يمكن أن تكون جسراً يعيد للأجيال ارتباطهم بهويتهم وقيمهم. ومن هنا انطلقت مبادرة «القدس تاريخ وحضارة»، لتفتح أمام آلاف الطلبة نافذة يرون من خلالها مدينتهم بعيون جديدة.

لم يكن المشروع مجرد نشاط تعليمي، بل رحلة وجدانية دمجت بين التكنولوجيا والقيم، وجعلت من التعليم تجربة نابضة بالحياة، تسكن العقل والوجدان معاً.

## خلفية وأهمية القدس

القدس ليست مدينة عادية؛ هي رمز وطني وثقافي وروحي، وهي محور الهوية الفلسطينية. ومع ذلك، يعيش أطفالها وطلبتها عزلة قاسية بفعل الجدار والتضييق، مما يضعف فرصهم في الوصول إلى معالمها والتفاعل مع تاريخها.

في ظل هذه التحديات، جاءت الفكرة: كيف يمكن أن نعيد القدس إلى قلوبهم، حتى إن حالت القيود دون أقدامهم؟

## فكرة المشروع وأهدافه

القدس تاريخ وحضارة هو أول مشروع في القدس يوظف تقنية الواقع الافتراضي (VR) ل يتيح للأطفال والشباب «زيارة» المسجد الأقصى وأزقة البلدة القديمة، والتجول بين معالم المدينة في تجربة بصرية ووجدانية متكاملة.

## أهداف المشروع

- تعزيز الهوية والانتماء الوطني والثقافي والروحي.
- إظهار القدس كرمز للتاريخ والإنسانية.
- دمج التكنولوجيا بالتربية كأداة إبداعية وملهمة.
- بناء جيل واع متمسك بجذوره وقيمه.

## المخرجات

- تنفيذ أكثر من 125 جولة افتراضية.
- مشاركة ما يزيد عن 3,500 طالب/ة ومعلم/ة.
- تطوير محتوى معرفي تفاعلي حول القدس.
- ابتكار نموذج تعليمي يجمع بين القيم والتكنولوجيا.

## آلية التنفيذ

صُمم المشروع كرحلة من ثلاث محطات:

- بداية الحوار: لقاء تمهيدي قصير يضع الطلبة أمام أسئلة الهوية والانتماء.
- الرحلة الافتراضية: لحظات صمت وانبهار أمام شاشة داخل نظارة VR، حيث يرون القدس كأنها أمامهم.
- عودة للتأمل: نقاشات جماعية تفتح المجال للتعبير عن المشاعر والأفكار، وتحويل التجربة إلى قيم وسلوك.

## الأثر والنتائج

لم يكن الأثر مجرد أرقام، بل قصص حيّة:

قالت الطالبة سدين أبو رميلة من مدرسة بيت حنينا الثانوية للبنات: «أنا فعلياً كنت مشتاقه كثير للمسجد الأقصى وللقدس بشكل عام، ومن خلال النظارة حسيت انه الاشتياق شوي راح، بما اني أنا فيها وحسيت بالانتماء والروحانية».

أما الطالبة جنى ادكيدك فعبرت: «خلال الرحلة التفاعلية، شعرت بتميّز القدس وفرادتها الثقافية والدينية، خاصة مع تداخل صوت الكنيسة مع الأذان».

فيما عبر الطالب نسيم رويضي من مدرسة رأس العامود الثانوية بنين: «بالنسبة إليّ، التجربة ما كانت مجرد صور وصوات، حسّيت حالي ماشي فعلاً في شوارع القدس. حسّيت بقيمة المكان وأهميته إلنا كشباب، وإنه لازم نكون مرتبطين فيه أكثر.»

وقالت المعلمة رشا عبيد من مدرسة إنبث العيسوية الأساسية: «التجربة أضافت حيوية للدرس، ومنحت الطالبات شغفاً للمعرفة».

كما علّقت المعلمة رانية الجعبة من مدرسة بيت حنينا الشاملة للبنات: «شعور حقيقي، انك انتِ نازلة فعلياً على القدس اللي اشتقناها مليانة وكل المحلات مفتوحة».

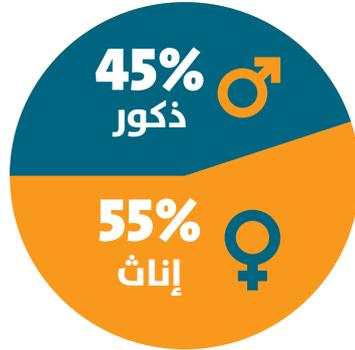
المستفيدون خرجوا أكثر وعياً وانتماءً، وأصبح المشروع حديث المدارس التي شهدت تفاعلاً غير مسبوق من الطلبة والمعلمين.

أما على المستوى المجتمعي، فقد أعاد المشروع فتح النقاش حول أهمية القيم والهوية في مواجهة أزمات التعليم، وأثبت أن التكنولوجيا قادرة على خدمة الثقافة والروح.

## التقييم



## التوزيع



## عدد المستفيدين المباشرين



## عدد الجولات



## التحديات والدروس المستفادة

- التنسيق مع المدارس: تم تجاوزه بمرونة في المواعيد.
  - محدودية الأجهزة: عولجت بالجدولة الدقيقة.
  - الحساسية السياسية: عُرض المشروع كبرنامج ثقافي-تربوي جامع.
- هذه التحديات لم تُضعف المشروع، بل جعلته أكثر قوة وتجذراً.

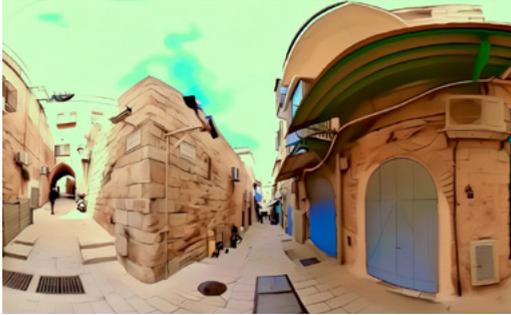
## التوجهات المستقبلية

تتطلع مؤسسة الرجاء إلى توسيع التجربة لتشمل مدن الضفة الغربية والمخيمات، ورفع عدد المستفيدين إلى 35,000 طفل فلسطيني. كما سترتبط هذه الرؤية بمشروع منارة الرجاء للتعليم والابتكار في بيت حنينا، ليكون مركزاً دائماً للمبادرات التربوية والإبداعية.

## روابط الفيديو

1. جولة افتراضية تأخذكم إلى قلب القدس – مدرسة بيت حنينا الشاملة للبنات: [اضغط هنا](#).
2. شاهدوا جمال القدس في 5 دقائق- مدرسة رأس العامود الثانوية بنين: [اضغط هنا](#).
3. القدس عبر الواقع الافتراضي: رحلة في عمق التاريخ والحضارة- مدرسة إناث العيسوية الأساسية: [اضغط هنا](#).
4. القدس حضارة حية وتاريخ نابض- مدرسة الثوري الثانوية للبنات: [اضغط هنا](#).

## ملحق صور من المشروع









## الخاتمة

«في عيون الأطفال كانت القدس أقرب من أي وقت مضى» – بهذه العبارة يمكن تلخيص مشروع القدس تاريخ وحضارة. لم يكن المشروع مجرد جولة افتراضية، بل رحلة لإعادة بناء علاقة جيل كامل مع مدينة تُشكّل قلب هويته.

تمويل



تنفيذ



Jerusalem | P.O.BOX 60411



+972 2 6733144



+972 (0) 546000502



info@alrajaa.org



www.alrajaa.org